

التناول الإعلامي للمعلم الأثري "قلعة بني راشد" من خلال الفضائيات الجزائرية:

دراسة تحليلية لعينة من الروبورتاجات التلفزيونية

Media coverage of the archaeological landmark "Bani Rashid Citadel" through Algerian satellite channels: an analytical study of a sample of television reports



* سهام بدبودي

جامعة باجي مختار عنابة

bedboudisihem@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2023/01/06 تاريخ القبول 2023/01/19 تاريخ النشر 2023/02/14



ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على تناول الإعلام للمعلم الأثري "قلعة بني راشد" بغليزان في القنوات التلفزيونية الجزائرية شكلا ومضمونا باعتبار القلعة تراثا ماديا هاما يُميز الجزائر، حيث عمدت الدراسة إلى تحليل مضمون عينة من الروبورتاجات التي تمّ بثها في بعض القنوات الفضائية الجزائرية، وقد خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمّها: تناولها للمعلم التاريخي "قلعة بني راشد" تناولا سطحيا يركز في الأساس على الجانب العمراني دون الخوض في تفاصيل أهميتها التاريخية والتراث اللامادي الذي يميّزها وكذا الامكانيات الثقافية والسياحية للقلعة .

الكلمات المفتاحية: تناول الإعلام؛ قلعة بني راشد؛ الفضائيات الجزائرية، الروبورتاج التلفزيوني.

* المؤلف المراسل

Abstract:

This study aims to shed light on the media coverage of the archaeological landmark "Bani Rashid Castle" in Gulizan on Algerian television channels in form and content, considering the castle as an important material heritage that distinguishes Algeria. The study analyzed the content of a sample of reports that were broadcast on some Algerian satellite channels. The study concluded a number of results, the most important of which are: Its treatment of the historical landmark "Bani Rashid Fort" is superficial, focusing mainly on the urban aspect without going into the details of its historical importance and the intangible heritage that distinguishes it, as well as the cultural and tourism potential of the castle.

key words: media handling; Bani Rashid Fort; Algerian satellite channels, TV reportage.

مقدمة:

يشكل الموروث الثقافي حصيلة الخبرات والمعارف الثقافية والمادية والاجتماعية والفكرية التي كانت تسود مجتمعا ما والتي وصلتنا من الأسلاف. فهو إذا شاهد مادي ومعنوي على الحضارات القديمة والتاريخ البشري.

حيث يعتبر الموروث تاريخا من نوع خاص، فهو الذي يصنع السمات الخاصة بالشعب والتي تميزه عن الشعوب الأخرى، وبدورها تضع هذا الشعب في مصاف الشعوب التاريخية التي لها تاريخ عريق تحتفي به، والأجمل هو أن يكون هذا التاريخ العريق قد أسهم في تطوير الشعوب، وتكمن أهميته أيضا في أنه كنز من كنوز الأمة به تفرض وجودها وتبث ذاتها وتحقق طموحاتها (1). إن هذه الأهمية جعلت بعض الأمم التي لا تملك تراثا قديما تتحسر، والأمم التي تملك ذلك تتباهى وتفتخر، بل راحت تسعى إلى التشبث والتمسك به والمحافظة عليه، ومحاوله إحيائه بغية اكتشاف كنوز جمّة، واستخراج قيم من عناصره، الأمر الذي جعله عماد الأمة وقوامها فهو روحها ومقومها الأساس، والأمم التي تتخلى عن تراثها وتهمله فإنها تتخلى عن روحها وتهدم مقوماتها، وتصبح بلا تاريخ. (2)

إذن فالتراث هو الواجهة التاريخية المشرقة للجزائر وخير دليل على أن للجزائر مكانة رائدة ضمن الحضارات العريقة للإنسانية مما يجعل المواطن الجزائري يعتز بماضيه وتاريخيه وبالتالي يعتز بوطنه.

المبحث الأول

إشكالية الدراسة ومفاهيمها

سنتناول من خلال هذا المبحث إشكالية الدراسة، تساؤلاتها وكذا أهم المفاهيم ذات العلاقة بالدراسة.

المطلب الأول: إشكالية الدراسة وتساؤلاتها

تكمن أهمية التراث في كونه أحد المقومات الأساسية لكشف العمق الثقافي، لأي أمة وإبراز تطورها الفكري، فتراث أي أمة هو مجموع الخبرات والمعارف التي أنجزتها واكتسبتها على مر التاريخ في جميع مجالات الحياة المادية والروحية، ومن ثمة فالتراث هو التاريخ والذاكرة الشخصية للأمم، فالأمة التي بلا تراث هي أمة بلا جذور بل أمة بلا مستقبل، لأنّ الجذور هي التي تغذي شجرة الحياة لتعطي ثمارها وتثري بنورها على الإنسانية جمعاء، فالأمة التي لا تصون تراثها وتستفيد من موروثاتها في جميع مناحي الحياة، أمة تابعة لا يمكنها أن تسهم في بناء حاضر ومستقبل الإنسانية، بل لا يمكن أن تحافظ على كيانها كأمة". (3)

التساؤل الرئيسي:

كيف تمّ تناول الإعلامي لـ "قلعة بني راشد" الأثرية من قبل الفضائيات الجزائرية شكلا ومضمونا؟

التساؤلات الفرعية:

■ ماهي الفضائيات الجزائرية التي اهتمت بأنجاز روبرتاجات حول "قلعة بني راشد" الأثرية؟

- كيف تمّ صياغة عناوين الروبورتاجات حول "قلعة بني راشد"؟
- ماهي أهم الموضوعات التي تم التركيز عليها في روبورتاجات "قلعة بني راشد"؟
- ما هي الشخصيات ذات العلاقة بالقلعة التي تمّ التطرق لها من خلال الروبورتاجات محل التحليل؟
- ماهي أهم المناطق الأثرية التي سلّط عليها الضوء من خلال الروبورتاجات؟

المطلب الثاني: مفاهيم الدراسة

قلعة بني راشد: عُرفت القلعة بالعديد من التسميات والتي ذكرت في كتابات الرحالة والجغرافيين العرب والأجانب منذ القدم إلى غاية الفترة المعاصرة، ومن هذه التسميات "قلعة بني راشد" و"قلعة الهوارة" نسبة لقبيلة "هواره" التي استوطنت الجبل المطل على البطحاء ، وتقع القلعة ضمن اقلين بني راشد منذ القرن 19، وقد اختلف المؤرخون في تاريخ تأسيس القلعة، فمنهم من قال أنّها كانت موجودة قبل الفتوحات الاسلامية لشمال افريقيا، ومنهم من قال أنّ القلعة أسّسها الأتراك بعد دخولهم الجزائر. (4)

التناول الإعلامي: جاء تعريفها في المعجم الإعلامي على أنّها عملية الحصول على بيانات وتفاصيل خاصة بحدث مُعيّن، والمعلومات المتعلقة به والإحاطة بأسباب وقوع هذا الحدث، ومتى، وأين، وكيف وقع، وأسماء المشتركين فيه... وغير ذلك من المعلومات والحقائق التي تجعل الحدث مالكا للمقومات والعناصر التي تجعله صالحا للنشر. (5)

الفضائيات الجزائرية: هي محطات تبث إرسالها عبر الأقمار الصناعية لكي يتجاوز هذا الإرسال نطاق الحدود الجغرافية لدولة الإرسال، حيث يُمكن استقباله في دول ومناطق أخرى عبر أجهزة خاصة لاستقبال والتقاط الإشارات الوافدة من القمر الصناعي، ويُمكن التقاط بثّها التلفزيوني في مناطق عديدة عبر أجهزة الاستقبال والأطباق اللاقطة. (6)

الروبورتاج التلفزيوني: ويعني البرنامج التلفزيوني الذي ينقل الحقائق المسجلة أو الحية من واقع الحياة ومن الطبيعة من خلال المادة المرئية. وبمعنى آخر هو وثيقة (صوتية مرئية) للأحداث تُشيع فضول المشاهد وتُلبّي رغبته للاطلاع، حيث تُنمّع المشاهد بصحّة وصدق الحوادث التي يُشاهدها. (7)

الروبورتاج التلفزيوني فهو نوع فيلمي يهتم بنقل الأحداث والوقائع بسرعة ديناميكية و بأقصى قدر من الواقعية يقدم فيه الصحفي معلومات مباشرة، فيقوم بدور المشاهد المشارك في الحدث لذلك فهو يمثل عين وأذن الجمهور، فالروبورتاج التلفزيوني يقدم السياق الواقعي للحياة خارج الاستوديو. (8)

ومن خصائص الروبورتاج أنه لا يعتمد على إبداء الرأي الواضح المكشوف إزاء الأحداث والوقائع بل يركز بدرجة أكبر على الوصف، ويجب أن يتوفر على لغة مبسطة فهي لا تخلو من العنصر الدرامي والعاطفي حتى يتم إثارة اهتمام المشاهد إضافة إلى ذلك فإن عملية إتقان مضمون النص المسموع مع مضمون المادة المصورة يزيد من نسبة فهم المشاهدين لهذه المادة الإعلامية. (9)

المبحث الثاني

الإجراءات المنهجية للدراسة التحليلية

نتناول من خلال هذا المبحث أهم الإجراءات المنهجية التي تمّ الاعتماد عليها لانجاز هذه الدراسة التحليلية من منهج الدراسة وعينتها وأداة جمع البيانات .

المطلب الأول: منهج الدراسة

تنتمي هذه الدراسة إلى حقل الدراسات الوصفية التحليلية، حيث فرضت الدراسة وأهدافها تصنيفها في هذا النوع نظرا لشيوعه في الدراسات الإعلامية التي تقوم على وصف وتحليل المضامين الإعلامية من خلال استخدام المنهج المسحي بهدف مسح مضمون وسائل الإعلام.

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج المسحي والذي يُعرّف على أنّه "البحث الذي يهدف إلى وصف الظاهرة المدروسة أو تحديد المشكلة أو تبرير الظروف والممارسات، أو التقييم والمقارنة أو التعرف على ما يعمله الآخرون في التعامل مع الحالات المماثلة لوضع الخطط المستقبلية". (10) فهو العملية التي نتعرف بواسطتها على المعلومات الدقيقة المتعلقة بموضوع البحث وذلك بالنسبة للمواقف الحالية أو الجارية لا القديمة.

المطلب الثاني: عينة الدراسة

يتمثل المجال الوثائقي للبحث بالنسبة لدراستنا الرّاهنة في مجموعة من الروبورتاجات التلفزيونية التي تمّ اعدادها وبثها من خلال النشرات الاخبارية لبعض الفضائيات الجزائرية. وقد تمثلت عينة البحث المختارة في 05 روبورتاجات .

وقد تمّ اختيار عينة الدراسة التحليلية بطريقة قصدية (غير احتمالية) نظرا لعدم التمكن من إيجاد أرشيف كامل للروبورتاجات، وبالتالي تمّ الاعتماد فقط على ما هو مُتاح للتحميل من أعداد سواء في المواقع الرّسمية للقنوات أو على اليوتيوب.

ويُعرّف "يوسف تمار" العيّنة القصدية على أنّها: "تمثل الميول المقصود الذي ينتهجه الباحث في اختيار العينة، وهو يلجأ لذلك عندما يكون أمام مجتمع بحث غير واضح المعالم حيث يصعب تحديده وتحديد خصائصه، وعليه فليس هناك أيّ معيار أو طريقة يُمكن أن يستبدها الباحث في اختيار هذا النوع من العينات، فله أن يختار عيّنة كما يشاء والعدد الذي يراه مناسباً لتحليل إشكالية بحثه". (11)

المطلب الثالث: أداة جمع البيانات

اعتمدنا في دراستنا الحالية على أداة تحليل المضمون كأداة بحثية أساسية للكشف عن الكيفية التي تناولت بها الفضائيات الجزائرية روبورتاجات المدينة الأثرية "قلعة بني راشد" بولاية غيليزان-الجزائر.

حيث يُعدّ تحليل المضمون وسيلة البحث التي تُستخدم لوصف المحتوى الظاهر للرسالة الإعلامية وصفا كميا وموضوعيا ومنهجيا، أي أنّها تهدف إلى الوصف الموضوعي المنظم الكمي للمحتوى الظاهر للاتصال وهو أداة لوصف المحتوى الظاهر للرسالة وصفا موضوعيا ومنظما وكميا مثل المؤلفات والأقوال أو الأخبار... إلخ. ويتم ذلك بتقسيم المضمون إلى فئات معينة، ثم يُعبّر عنها بصيغ كمية، وتُستخدم هذه الطريقة عادة في دراسة مضمون الاتصال.

ويرى "بيرلسون" أنّ تحليل المحتوى هو "أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمضمون الظاهر لمادة من مواد الاتصال". (12)

وحدات التحليل:

تقوم دراسات تحليل المضمون الكمي للمضامين الإعلامية على تقطيع المادة إلى أجزاء أي (وحدات للتحليل) والتي يُعرّفها "أحمد بن مرسل" على أنّها: "تُستخدم لقياس مدى تردد الموضوع محلّ البحث في المادة المدروسة". (13)

وتُعرّف كذلك على أنّها: "المقطع المحدّد من رسالة أو مجموعة الرسائل الممثلة لنفس خصائص وطبيعة الفئة، واختيار إحداها أو مجموعة منها لا يكون اعتباطيا فيه طبيعة الإشكالية والفرضيات التي ينطلق منها الباحث". (14)

ولقد استدعت الدراسة الحالية اختيار الوحدات التالية:

- وحدة الموضوع: إنّ الموضوع هو الوحيد الذي يصلح اعتباره وحدة وفئة في نفس الوقت، حيث يستخدم لحساب عدد المواضيع التي قد يحملها المضمون محل التحليل. وقد تم اختيار هذه الوحدة لأننا حددنا من قبل نوع الموضوع المراد حسابه وتحليله وهو المدينة الأثرية "قلعة بني راشد".

- وحدة الزمن: وهي المقياس المادي المستخدم من قبل الباحث لقياس المادة الإعلامية المراد تحليلها، وقد استخدمت الباحثة هذه الوحدة للوصول إلى معرفة المدة الزمنية المخصصة للروبورتاجات.
- وحدة الشخصية: وهي تستخدم في تحليل المضمون بصفة عامة، ولقد لجأت الباحثة لاختيار هذه الوحدة لمعرفة الشخصيات الفاعلة والبارزة ضمن الروبورتاجات والمرتبطة بقلعة بني راشد الأثرية .

فئات التحليل:

وهي الفئات التي تُصنّف المعلومات تبعاً لها، حيث يعد الباحث ويصنف كلّ وحدة مضمون في فئة واحدة، وأن تكون هذه الفئة شاملة وملائمة بشكل جيّد مع مشكلة الدراسة والمضمون ومحتواه الذي اشتقت منه. وقد صنّفت الباحثة فئات التحليل بالنسبة للموضوع والمادة الإعلامية قيد التحليل كالآتي:

❖ فئات الشكل: (فئات كيف قيل؟)

وتتناول الشكل العام الذي عُرضت عليه مضامين الروبورتاجات حول "قلعة بني راشد"، وقد تمّ حصرها فيما يلي:

- فئة قناة البث: وهي القنوات الفضائية الجزائرية التي أعدت وبثت الروبورتاجات.
- فئة تاريخ العرض: وهو التاريخ الذي عرض فيه الروبورتاج.
- فئة مدة الروبورتاج: وهي المدة الزمنية للروبورتاج بالدقيقة.
- فئة عنوان الروبورتاج: وهو العنوان الذي تم وضعه تعبيراً عن مضمون الروبورتاج.
- فئة معد الروبورتاج: وهو اسم الصحفي الذي أعد الروبورتاج وأجزه ميدانياً.

❖ فئات المضمون: (فئات ماذا قيل؟)

وتهدف هذه الفئة لاستخراج المحتوى والأفكار التي تحملها مضامين الروبورتاجات حول "قلعة بني راشد"، وقسمت إلى:

فئة موضوعات الروبورتاج: حيث تعرض هذه الفئة أهمّ الموضوعات التي اهتمت الروبورتاجات بطرحها حول قلعة بني راشد.

فئة المعالم التاريخية: ذات العلاقة بقلعة بني راشد والمذكورة ضمن الروبورتاج. فئة الشخصيات: تبين هذه الفئة الشخصيات المتناولة في مضامين الروبورتاجات والذين لهم علاقة بقلعة بني راشد.

المبحث الثالث

عرض وتحليل نتائج لدراسة التحليلية

نتناول من خلال هذا المبحث عرض وتحليل نتائج الدراسة التحليلية التي قمنا بها بغية الكشف عن كيفية تناول الاعلامي لقلعة "بني راشد" من خلال عينة من الروبورتاجات المبثّة عبر قنوات فضائية جزائرية .

الجدول رقم (1) يمثل فئة قناة البث

رقم	قناة البث
01	الشروق نيوز
02	البديل تي في
03	النهار تي في
04	الشروق تي في
05	النهار تي في

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه اهتمام عدة فضائيات جزائرية باعداد وعرض روبورتاجات حول المعلم الأثري قلعة بني راشد بولاية غيليزان حخاصة عبر نشرات الاخبار الرئيسية .

الجدول رقم (2) يوضح فئة تاريخ العرض

رقم	تاريخ العرض
01	02 مارس 2021
02	21 فيفري 2021
03	15 جانفي 2020
04	14 ديسمبر 2019
05	05 جانفي 2020

يبين هذا الجدول تواريخ عرض الروبورتاجات حول المعلم الأثري "قلعة بني راشد" حيث عموما تزامن الاهتمام بذلك بعض تصنيف القلعة ضمن قائمة التراث المادي الوطني والاعتراف بأهمية هذا المعلم التاريخي بولاية غيليزان.

الجدول رقم (3) يمثل فئة مدة الروبورتاج

الرقم	مدة الروبورتاج
01	2 دقائق و 45 ثانية
02	6 دقائق و 48 ثانية
03	2 دقيقة و 39 ثانية
04	3 دقيقة و 25 ثانية
05	2 دقيقة و 54 ثانية

تُبيّن بيانات الجدول أعلاه المدة الزمنية التي خصصت للروبورتاجات حول "قلعة بني راشد" من قبل القنوات الفضائية الجزائرية، حيث نلاحظ أنّها مدد قصيرة نسبيا فلا تكفي لعرض معلومات كثيرة أو مفصلة حول القلعة ومكوناتها ومعالمها المتنوعة.

الجدول رقم (4) يوضح فئة عنوان الروبورتاج

الرقم	عنوان الروبورتاج
01	غيليزان: قلعة بني راشد... الماسة الخالدة تستعيد بريقها

02	قلعة بني راشد الأثرية... الجوهرة الخالدة في غيليزان تصنف ضمن التراث المادي الوطني
03	غيليزان: قلعة بني راشد... وسرّ 366 ولي صالح
04	قلعة بني راشد معلم أثري يروح عن النفس ويروي البطولة
05	غيليزان: قلعة بني راشد الأثرية تنهار والسلطات تتفرج

يُوضح الجدول أعلاه العناوين التي وضعت للروبورتاجات حول "قلعة بني راشد" حيث نجد بعضها يحاول إبراز القيم الهامة لهذا الموروث التاريخي بينما حول أحدها جلب الأنظار إلى الخطر الذي يُهدد القلعة جراء بعض الإهمال والعوامل الطبيعية.

الجدول رقم (5) يمثل فئة معد الروبورتاج

الرقم	معد الروبورتاج
01	مصطفى بن حميدة شيخ
02	مصطفى الأمير
03	حمزة زروقي ونجمة بكوش
04	مصطفى بن حميدة الشيخ
05	حمزة زروقي ونجمة بكوش

يوضح الجدول أعلاه أسماء الصحفيين القائمين على إعداد الروبورتاجات بالفضائيات الجزائرية محل الدراسة .

الجدول رقم (6) يوضح فئة موضوعات الروبورتاج

النسبة المئوية	التكرار	الموضوعات
35,71%	05	الأهمية الحضارية لقلعة بني راشد
28,57%	04	تصنيف القلعة كتراث مادي وطني

7,14%	01	اهتمام الأتراك بالقلعة واقبالهم على مد يد العون لترميمها
7,14%	01	تواجد عدد 366 وليا صالحا بمختلف نواحي القلعة
7,14%	01	تسميات القلعة المختلفة وتاريخها
14,28%	02	عدم وجود الاهتمام من قبل السلطات المحلية بالقلعة وترميمها
100%	14	المجموع

من خلال بيانات الجدول أعلاه تتضح لنا أهم الموضوعات والأفكار التي تمّ التعرض لها وتسلط الضوء عليها من خلال الروبورتاجات محل الدراسة حيث انقسمت بين محاولة جذب الأنظار نحو الأهمية الحضارية للمعلم التاريخي "قلعة بني راشد" بولاية غيليزان وكذا الالتفاتة المتأخرة لتصنيفها ضمن قائمة التراث الوطني .

الجدول رقم (7) يمثل فئة المعالم التاريخية المذكورة في الروبورتاج

النسبة المئوية	التكرار	المعالم التاريخية
7,69%	01	قصر الي
7,69%	01	المصلى
30,76%	04	متحف السيد معزة بوعلام
7,69%	01	مسجد الصخرة أو الصومعة
7,69%	01	قصر لالة عائشة بنت السلطان العثماني بايزيد
7,69%	01	قبر مقابر الأولياء الصالحين بمنطقة القلعة
30,76%	04	مناظر عامة لمنطقة القلعة
100%	13	المجموع

يوضح الجدول أعلاه أهم المعالم الأثرية والتاريخية التي تمّ التعرض لها من خلال الروبورتاجات التلفزيونية حول "قلعة بني راشد" حيث نجد عدم الخوض في تفاصيل

مكونات هذه المنطقة رغم تنوعها ، حيث كان التناول سطحيا من خلال مناظر عامة للقلعة وكذا لمتحف الشيخ بوعلام بومعزة التاريخي حول المنطقة .

الجدول رقم (8) يوضح فئة الشخصيات البارزة في الروبورتاج

النسبة المئوية	التكرار	الشخصيات
31,25%	05	بوعلام معزة
31,25%	05	السيدة النبية عبد القادر
6,25%	01	الحاج قدار (رئيس بلدية القلعة)
6,25%	01	فريد زوقات (رئيس جمعية بلدية المامونية)
12,5%	02	مرابط ليندة (مديرة السياحة لولاية غيليزان)
6,25%	01	عبد القادر عيش (نائب رئيس بلدية القلعة بغيليزان)
6,25%	01	عز الدين (باحث في تاريخ المنطقة)
100%	16	المجموع

تبيّن بيانات الجدول أعلاه أهم الشخصيات البارزة في الروبورتاجات والتي لها علاقة بقلعة بني راشد، حيث يُلاحظ الحضور الدائم لشخصيتي بوعلام معزة وزوجته النبية عبد القادر وهما شخصيتان مهمتان في منطقة القلعة لدى السكان والزوار ، وتُعد "النبية" حفيدة الأمير عبد القادر، أمّا "بوعلام معزة" فحفيد الشيخ بومعزة وهو من المهتمين بتاريخ المنطقة وحفظ تراثها وكان له دور محوري في تصنيفها ضمن قائمة التراث المادي الوطني.

خاتمة:

جاءت هذه الدراسة للتعريف بقلعة بني راشد، حيث تعتبر تراثا ماديا وطني ذو مكانة مرموقة حصلت عليها بفضل عوامل عديدة، فهي تقع بمكان تربعت فيه الطبيعة، فضلا

عن الآثار التي لا تزال شاهدة على عراقلة القلعة وعمقها التاريخي، فقد كان لها دور محلي واقليمي طيلة عهود، ولكنها لم تلق الاهتمام والعناية الكافيين من قبل الباحثين .

من خلال كل ما سبق ذكره يُمكن استخلاص جملة من النتائج العامة؛ والتي تُعبر عن الكيفية التي تمّ من خلالها تناول الإعلام لمنطقة "قلعة بني راشد" الأثرية من خلال الروبورتاجات التي عرضت على عينة من الفضائيات الجزائرية وهي كالآتي:

■ جاء تناول الإعلام لقلعة بني راشد من خلال الروبورتاجات التلفزيونية بشكل عام وسطحي حيث لم توضح التفاصيل ولم تبرز أهم المعالم المتواجدة بالمنطقة بالشكل الكافي.

■ ركزت جل الروبورتاجات على شخصيتي النبية عبد القادر حفيدة الأمير عبد القادر وزوجها بوعلام معزة حفيد الشيخ بومعزة، فرغم أهميتهما بالنسبة للمنطقة إلا أنه كان بالإمكان الاهتمام بابرار أعلام آخرين مهتمين بهذا التراث المادي.

■ مُدد الروبورتاجات كانت قصيرة وبالتالي غير كافية للامام بأكبر قدر ممكن من الامكانيات الثقافية والسياحية للمنطقة والتي من شأنها أن توجه الأنظار نحوها كمقصد سياحي محلي ودولي بامتياز.

الهوامش:

(1) أحمد علي مرسي، "مقدمة في الفلكلور"، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، القاهرة، 2001، ص 26 .

(2) إسماعيل بن أصفية، "توظيف التراث الشعبي في مسرح الطفل وتجلياته"، مجلة معارف، جامعة أكلي محمد الحاج، العدد 04، أبريل 2008، البويرة، ص138

(3) بوجمعة بويديو وآخرون، "توظيف التراث في الشعر الجزائري الحديث"، الطبعة الأولى، مطبعة المعارف، عنابة، 2007، ص ص : 19 - 20 .

(4) خليلي بختة، أضواء على تاريخ قلعة بني راشد وسير علمائها، مجلة المحترف، المجلد 8، العدد 4، 2021، ص 50.

(5) محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، دار الشروق، القاهرة، 2004، ص154.

(6) هناء السيد، "الفضائيات وقادة الرأي"، ط 1، العربي للنشر، مصر، ص37.

- (7) ميلاد ألفي جرجس، الإذاعة والتلفزيون كظاهرة عالمية، دار غيداء، بيروت، ص250.
- (8) عبد اللطيف حمزة، "المدخل في فن التحرير"، الطبعة الثالثة، دار الفكر العربي، القاهرة، ص20.
- (9) محمد لعقاب، "الصحفي الناجح"، الطبعة الأولى، دار هومة للنشر، الجزائر، 2004، ص:40.
- (10) محمد الصاوي محمد مبارك، "البحث العلمي أسسه وطريقة كتاباته"، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 1992، ص 19.
- (11) يوسف تمار، "تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعين"، ط1، طاكسيج كوم للدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر، 2007، ص ص36-37.
- (12) يوسف تمار، المرجع السابق، ص 37.
- (13) أحمد مرسللي، "مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003، ص180.
- (14) يوسف تمار، مرجع سابق، ص ص83-84.